صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف

تعريفها

هي صلاة ركعتين تشرع عند كسوف الشمس كلّاً أو بعضاً، إلا أن يقل الكسوف هذا بحيث لا يشعر به إلا أهل الحساب.

فالكسوف لغة: التغير إلى سواد، وكسفت الشمس: اسودَّت، وذهب شعاعها، وهو ذهاب ضوء الشمس كلّاً أو بعضاً وهو الغالب.

حكمها

أجمـع العلمـاء على أنها سـنة مؤكـدة، وتؤدَّى جماعـة، وهي تسـنُّ في حقِّ كل مأمـور بالصلاة، ولو مسافراً.

الحكمة منها

هـي تخويـف الله تعالـى لعبـاده؛ وفيها تنشـيط القلوب الساكنة بالغفلة، وإيقاظها للاعتبار، وليرى الناس نموذج ما سيجري يوم القيامة.

وقتها ومحلها

يبـدأ وقتها من ارتفاع الشـمس قدر رمح إلى الـزوال ما لـم تنجلِ الشـمس، فإن جـاء الزوال أو كسـفت بعده لم تُصلَّ؛ فهي تفوت بالانجلاء

والـزوال، والأَولـى أن تُصلَّـى في المسجد، وإن اجتمعت مع فرض يقدم إن خيفَ فواته، وإلا قدمت.

صفتها:

هـي ركعتـان، فـي كل ركعة قيامـان وركوعان، وهـي تـؤدَّى بغيـر أذان ولا إقامـة؛ لأن النبـي ﷺ صلَّاهـا بغيـر أذان ولا إقامـة؛ ولأنهـا مـن غيـر الصلوات الخمس، فأشبهت سائر النوافل.

يكبر الإمام للإحرام، ثم يقرأ بأم القرآن ثم السورة.

مندوباتها:

١ ـ **صلاتها بالمسجد**، وإن صليت في صحنه أو المصلى فلا بأس.



٢ ـ **الإسرار فيها** على المشهور.

٣ ـ **تطويـل القراءة وتطويل الركوع والسـجود** إلا لخوف خروج الوقت، أو ضرر التطويل على المأموم.

٤ ـ **صلاتها جماعة وإلقاء وعظ** بعدها.

❊ ❊ ❊



صلاة الخسوف

تعريفها

هي صلاة تصلَّى إذا خسف القمر، بمعنى إذا ذهب ضوء القمر كلّاً أو بعضاً إلا أن يقل جدّاً.

فالخسوف لغة: النقصان، يقال: خسف المكان يخسف خسوفاً، إذا ذهب في الأرض.

حكمها

مندوبة في حق كل من تجب عليه الصلاة.

وقتها

وقتها الليل كله، لأن خسوف القمر يكون ليلاً، ويندب تكرارها حتى ينجلي أو يغيب أو يطلع الفجر.

صفتها

وهي ركعتان جهراً كسائر النوافل، وليست كصلاة الكسوف، ولا تندب فيها الجماعة بل يصليها الناس فرادى في بيوتهم حتى تنجلي أو يغيب الأفق أو يطلع الفجر.





مع تحيات

الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

الموقع الإلكتروني للهيئة

www.awqaf.ae

مركز الفتوى الرسمي في الدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)

للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٢ ٢٤ ٨٠٠